الثالث: ذكر لبعض الذين ألّفوا كتباً في شأن المهدي وكما اعتنى علماء هذه الأُمّة بجمع الأحاديث الواردة عن نبيّهم (صلى ا عليه وآله) تأليفاً وشرحاً، كان للأحاديث المتعلّقة بأمر المهدي قسطها الكبير من هذه العناية، فمنهم من أدرجها ضمن المؤلّفات العامة كما في السنن والمسانيد وغيرها[59]، ومنهم من أفردها بالتأليف، وكُلّ ذلك حصل منهم حمايةً لهذا الدين، وقياماً بما يجب من النصح للمسلمين، فمن الذين أفردوها بالتأليف: 1 ـ أبو بكر بن أبي خَيثمة زُهير بن حرب قال ابن خلدون في مقدّمة تاريخه: «ولقد توغّل أبو بكر بن أبي خَيثمة على ما نقل السهيلي عنه في جمعه للأحاديث الواردة في المهدي»[60]. 2 ـ الحافظ أبو نعيم، ذكره السيوطي في المجمع الصغير [61]، وذكره في العرف الوردي، بل قد لخّص السيوطي الأحاديث التي التي جمعها أبو نعيم في المهدي، وجعلها ضمن كتابه العرف الوردي، وزاد عليها فيه أحاديث وآثاراً كثيرة جدّاً. 3 ـ السيوطي، فقد جمع فيه جزءاً سمّاه «العرف الوردي في أخبار المهدي»، وهو مطبوع ضمن كتابه الحاوي للفتاوي في الجزء الثاني منه. قال في أوّله: «الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى، هذا جزء جمعت فيه الأحاديث والآثار